«الحرّ» يسيطر على نقطة استراتيجية بين حلب وتركيا

أنقرة ترسل تعزيزات جديدة إلى الحدود... وباريس ستطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن

لا تزال القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد تقصف مدينة حلب لليوم الثالث على التوالي، وذلك وسط اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات "الجيش السوري الحر" التي تمكنت أمس من السيطرة على نقطة استراتيجية تمكنها من ربط حلب بالحدود التركية.

في اليوم الثالث من الهجوم الذي تشنه القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد على مدينة حلب، استولى "الجيش السوري الحر" صباح أمس بعد عشر ساعات من القتال، على نقطة استراتيجية شمال غرب حلب، ما يسمح له بربط المدينة بالحدود التركية.

وقال العميد السوري المنشق فرزات عبدالناصر لوكالة "فرانس برس": "تمكنا من الاستيلاء على حاجز عندان على بعد خمسة كيلومترات شمال غرب حلب، بعد عشر ساعات من المعارك". واشار مراسل "فرانس برس" الى أن مقاتلي "الجيش الحر" تمكنوا من الاستيلاء خلال المعارك على سبع دبابات وآليات مدرعة، بينما تم تدمير دبابة. وقال العميد عبدالناصر إن ستة جنود موالين للأسد قتلوا في المعركة، وتم أسر 25 آخرين، كما قتل أربعة مقاتلين معارضين.

جاء ذلك، في حين نفى رئيس المجلس العسكري في حلب التابع لـ"الجيش الحر" العقيد عبدالجبار العكيدي أن تكون القوات الموالية للنظام قد تمكنت من السيطرة على جزء من حي صلاح الدين في حلب أحد معاقل المعارضة المسلحة، كما أعلن مصدر أمني موال للنظام.

وأوضح العكيدي أن "قوات الجيش الحر صدت محاولة ثالثة للتقدم في اتجاه صلاح الدين الليلة الماضية (ليل الأحد . الاثنين)، ودمرنا لهم أربع دبابات"، مشيراً الى أن جيش النظام "يقصف الحي بالحوامات وطائرات الميغ"، مؤكداً أن حلب "ستكون بالنسبة اليهم أم الهزائم، لا أم المعارك"، ومؤكداً أن "الجيش الحر يسيطر على حوالي 35 الى 40 في المئة" من المدينة.

تعزيزات تركية

الى ذلك، أرسلت تركيا أمس تعزيزات عسكرية جديدة إلى منطقة كيليس المتاخمة للحدود السورية. وذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية ان قافلة التعزيزات انطلقت من قيادة اللواء الخامس في مدينة غازي عنتاب الحدودية مع سورية، مشيرةً إلى أن التعزيزات تتكون من دبابات وأنظمة صواريخ ومدرعات وسيارات عسكرية وأسلحة وذخيرة إضافة الى عدد كبير من جنود المشاة.

في سياق آخر، اعلن مسؤول تركي أمس ان نائب قائد شرطة اللاذقية غرب سورية كان من بين 12 ضابطا سوريا انشقوا وفروا إلى تركيا ليل الأحد . الاثنين. وافاد المسؤول انه اضافة الى الضباط عبر نحو 600 سوري الى تركيا خلال الساعات الـ4 الماضية، ما يرفع من عدد اللاجئين السوريين في تركيا الى نحو 43500.

مجلس انتقالي

الى ذلك، عرضت "القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل" في بيان أسمته "مشروع انقاذ وطني" للمرحلة الانتقالية ينص على انشاء "مجلس أعلى للدفاع" يتولى تأسيس مجلس رئاسي من ست شخصيات عسكرية ومدنية يدير المرحلة الانتقالية في سورية بعد سقوط الأسد، كما اقترحت "تأسيس المجلس الوطني الأعلى لحماية الثورة السورية" الذي يعتبر "بمثابة مؤسسة برلمانية لمراقبة عمل الأجهزة التنفيذية".

وشدد البيان على أن "أي حكومة تشكل هنا أو هناك لن ترى النور ولن تحظى بأي شرعية وطنية وثورية إن كانت لا تتبنى كامل مطالب الثورة دون نقصان أو موارية ولم تحظ بموافقة القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل وكل القوى الثورية الحقيقية الفاعلة على الأرض".

فرنسا

في السياق، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس أن بلاده التي تتسلم رئاسة مجلس الأمن الدولي في اغسطس المقبل ستطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية لبحث الأزمة في سورية، مشيراً إلى تزويد المعارضة السورية بأسلحة من قطر والسعودية.

وأعرب فابيوس عن قلقه من وقوع مجزرة في حلب، وقال "إنها محنة يعيشها الشعب السوري والجلاد يدعى بشار الأسد"، ونفى أن تكون الدول الغربية تزود المعارضة بالأسلحة، وقال: "هناك أسلحة ترسل لهم بحسب معلوماتنا من قطر والسعودية وعلى الأرجح من دول أخرى، ولكن ليس من قبلنا".

(دمشق، أنقرة، باريس . أ ف ب، كونا، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

صورة التقطت يوم السبت الماضي ووزعت أمس وتظهر دبابة سورية مدمرة في بلدة التل في ريف دمشق (رويترز)

أحد مقاتلي «الجيش الحر» في حي صلاح الدين بحلب أمس الأول (أ ف ب)

«القيادة المشتركة في الداخل» تقترح مجلساً رئاسياً انتقالياً وترفض أي حكومة لا تحظى بموافقتها

بانيتا: الأسد يحفر قبره بيده

اعتبر وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا ليل الأحد ـ الاثنين أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد "يحفر قبره بيده"، عبر شن هجوم على مدينة حلب، التي تعد أكبر مدينة في البلاد، وممارسة "عنف أعمى" بحق السكان.

ورأى بانيتا أن الهجوم على حلب يمثل بداية لنهاية الأسد، معتبراً، عشية جولته الشرق أوسطية التي استهلها أمس في تونس، أن ما يفعله الأسد بالشعب السوري دليل على فقدان نظامه الشرعية.

وقدم وزير الدفاع الأميركي تهانيه وثناءه الى الشعب التونسي على نجاح ثورته، وإلى الجيش التونسي "الذي لعب دوراً ايجابياً في عملية انتقال السلطة".

من جهة أخرى، أعرب بانيتا عن اعتقاده بعدم اتخاذ إسرائيل قراراً بالهجوم على إيران، مضيفاً أن اجتماعه مع القيادة الإسرائيلية الاسبوع الجاري يهدف الى "تعزيز العلاقات الثنائية لكي نتمكن من الاستعداد التام حيال أي تطور محتمل".

(واشنطن ـ أ ف ب، كونا)

تبرعات السعوديين للسوريين تتجاوز الـ 405 ملايين ريال

بلغت التبرعات النقدية المقدمة إلى "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الشعب السوري"، التي وجّه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمس الأول في اليوم السابع من الحملة 405 ملايين و850 ألف ريال.

وتدفق جموع المواطنين والمقيمين بمختلف مناطق المملكة استجابة لدعوة العاهل السعودي إلى أماكن استقبال التبرعات، منذ بدء الحملة يوم الاثنين الماضي بإشراف وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن التبرعات النقدية ستستمر عن طريق الإيداع في حساب الحملة، كما تواصل الحملة تلقي التبرعات العينية لدى اللجان المحلية والفرعية في إمارات المناطق ومحافظاتها.

(العربية .نت)

لبنان: الإفراج عن «داتا الاتصالات»

المرعبي لـ الجريدة.: بيان الجيش بايخ جداً ومليء بالأكاذيب

بيروت - ريان شربل

يبدو أن أزمة "داتا الاتصالات" في لبنان وصلت إلى خواتيمها بعدما تسلّمت الأجهزة الأمنية المكلّفة التحقيق في الجرائم الأخيرة، داتا الاتصالات بكامل ملحقاتها وخصوصاً الـ"ايمزي" الخاصة بها من شركة "توتش" للاتصالات الخلوية أمس الأوّل، وشركة "الفا" أمس.

وبرز بعد هذا التطور جملة أسئلة في الاروقة السياسية ابرزها هل ستعيد قوى "14 آذار" بحث مقاطعتها لجلسات الحوار الوطني في قصر بعبدا؟ وذكرت مصادر متابعة لـ"الجريدة" أن "اعطاء الداتا هو شرط واحد من شروط 14 آذار للمشاركة في الحوار"، لافتة إلى أن "تسليم حزب الله للمشتبه به في محاولة اغتيال النائب بطرس حرب سيفتح النقاش حول العودة إلى الحوار".

المرعبي

إلى ذلك، رد عضو كتلة "المستقبل النيابية" النائب معين المرعبي على بيان قيادة الجيش، قائلاً: "بيان الجيش بايخ جداً ومليء بالاكاذيب مثل العادة".

وأضاف في اتصال مع "الجريدة": "البيان لم يذكر التهجير الممنهج لاهلنا في عكار في وقت يعلم القاصي والداني خروقات الجيش السوري على الحدود الشمالية وارتكاباته بحقنا".

وعن استغلاله حصانته النيابية للإمعان في التهجم على الجيش، قال: "انا جاهز لاستقبل انا وقائد الجيش جان قهوجي ولنحتكم إلى بعض القضاة الموثوقين ليتبين من المقصّر ومن يستغل منصبه لامور شخصية".

وتابع: "قائد الجيش يقدم اوراق اعتماده يومياً إلى سورية وإيران"، لافتاً إلى أن هناك "سيطرة كاملة من حزب الله وميشال عون على الجيش وصلت لدرجة قيام الجيش باعمالهما الوسخة".

وكانت قيادة الجيش ردت ببيان غير مسبوق في أسلوبه ومضمونه على المرعبي.

ووصفت قيادة الجيش اتهامات المرعبي بـ"المغرضة"، مشيرة إلى أنه "استخدم عبارات مؤذية لا تليق بنائب الأمة، هادفاً من خلالها إلى استدرار الكسب الشعبي للانتخابات المقبلة".

ووضعت قيادة الجيش الرأي العام اللبناني "أمام سلوك النائب المذكور، والذي يفترض فيه من خلال موقعه كنائب أن يكون الأكثر حرصاً على صون مؤسسات الدولة، وفي طليعتها مؤسسة الجيش، لا أن يستغل حصانته النيابية للإمعان في التهجم عليها، ومحاولة الإيقاع بينها وبين أهلها في الشمال، وخصوصاً في منطقة عكار".

وكان المرعبي قد رأى في حديث إذاعي أمس الأول أن قائد الجيش العماد قهوجي "إنسان فاشل وهو مسؤول عن كل الأخطاء والفتن، وكلامه لا طعم له"، لافتاً الى أنه "موظف يجب أن يقوم بواجبه"، متهماً إياه باستخدام "المؤسسة ليصل الى رئاسة الجمهورية".

جانب من اجتماع الحكومة اللبنانية في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

سلة أخبار

السعودية تنفي زيارة نائب وزير خارجيتها لتركيا

نفت وزارة الخارجية السعودية قيام نائب وزير خارجيتها الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بزيارة سرية لتركيا. وقال مصدر مسؤول في الوزارة، إن «الأمير عبدالعزيز، وهو نجل العاهل السعودي، قام قبيل أكثر من شهر بزيارة لتركيا مترئسا وفد المملكة في منتدى التحالف بين الحضارات، الذي عقد في مدينة إسطنبول». وكانت وسائل إعلام ذكرت أن المملكة قامت بدعم إنشاء قاعدة في تركيا قرب الحدود مع سورية لتقديم الدعم للثوار السوريين. يذكر أن السعودية قامت بتقديم المساعدة المادية والإنسانية للشعب السوري، ودعت المجتمع الدولي إلى تمكينه من حماية نفسه على الأقل إذا لم يستطع تأمين الحماية لهم.

(الرياض ـ د ب أ)

مسقط تلقي القبض على 186 متسللاً

أعلنت الشرطة العمانية في بيان أمس، أنها تمكنت من إلقاء القبض على 186 متسللاً خلال الأسبوع الماضي أغلبهم من الجنسيات الآسيوية دخلوا السلطنة بطريقة غير مشروعة وقامت بترحيل 68 منهم.

وذكر البيان أنه تم ضبط هؤلاء المتسللين بعد محاولتهم الدخول إلى السلطنة بطريقة غير مشروعة، مشيرا إلى أنه تم ضبط المتسللين وإلقاء القبض عليهم في محافظة مسقط ومحافظة مسندم الواقعة على مضيق هرمز ومناطق أخرى.

وأوضح أن المتسللين سيقدمون إلى القضاء وأنهم ينتمون إلى جنسيات آسيوية مختلفة.

(مسقط ـ كونا)

اليمن يتعهد بملاحقة خاطفي الإيطالي

أفادت وكالة الأنباء اليمنية سبأ أمس، بأن وزير خارجية اليمن أبوبكر القربي تعهد ببذل كل ما في وسعه لملاحقة خاطفي مسؤول أمن في السفارة الإيطالية وضمان الإفراج عنه سالما.

ونقلت سبأ عن القربي قوله خلال لقاء مع نظيره الإيطالي جوليو ترسي دي سانتاجاتا إن ملاحقة الخاطفين بدأت.

وكانت مصادر أمنية يمنية ذكرت أن مسلحين خطفوا مسؤول الأمن قرب السفارة الإيطالية في العاصمة صنعاء أمس الأول. ولم تظهر معلومات حول هوية الخاطفين.

(صنعاء ـ رويترز)

مقتل جنديين تركيين في اشتباكات مع «الكردستاني»

قتل جنديان تركيان وأصيب 10 بجروح في اشتباكات وقعت مساء أمس الأول، بين قوات الأمن التركية وعناصر من حزب العمال الكردستاني في ولاية هكاري في جنوب شرق البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» عن حاكم ولاية هكاري، أورهام عليم أوغلو، قوله إن الاشتباكات بين قوات الأمن مع هؤلاء الإرهابيين في منطقة سيمدينلي الريفية في الولاية أدت إلى هروب عدد من سكان المنطقة إلى قرى مجاورة خوفا من هجوم متوقع.

(أنقرة ـ يو بي آي)